[238] أن يتخذ للاسهال - انتهى -. وقال ابن سينا في القانون: الهليلج معروف، منه الاصفر الفج، ومنه الاسود الهندي وهو البالغ النضيج وهو أسخن، ومنه كابلي وهو أكبر الجميع، ومنه صيني وهو دقيق خفيف، وأجوده الاصفر الشديد الصفرة الضارب إلى الخضرة الرزين الممتلئ الصلب، وأجود الكابلي ما هو أسمن وأثقل يرسب في الماء وإلى الحمرة وأجود الصيني ذو المنقار. وقيل: إن الاصفر أسخن من الاسود. وقيل: إن الهندي أقل برودة من الكابلي، وجميعه بارد في الاولى يابس في الثانية، وكلها تطفئ المرة، وتنفع منها، والاسود يصفي اللون، وكلها نافعة من الجذام. والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل، وينفع أيضا من الصداع، وينفع الاصفر للعين المسترخية وينفع مواد تسيل كحلا، وينفع الخفقان والتوحش شربا وهو نافع لوجع الطحال وآلات الغذاء كلها خصوصا الاسودان فإنهما يقويان المعدة وخصوصا المربيان. ويهضم الطعام، ويقوي خمل المعدة بالدبغ والتفتيح والتنشيف والاصفر دباغ جيد للمعدة، وكذلك الاسود، والصيني ضعيف فيما يفعل الكابلي وفي الكابلي تغشية. والكابلي ينفع من الاستقساء. والكابلي والهندي مقلوان (1) بالزيت يعقلان البطن. والاصفر يسهل الصفراء وقليلا من البلغم، والاسود يسهل السوداء وينفع من البواسير، والكابلي يسهل السوداء والبلغم. وقيل: إن الكابلي ينفع من القولنج، والشربة من الكابلي للاسهال منقوعا من خمسة إلى أحد عشر درهما وغير منقوع إلى درهمين. وأقول: وإلى أكثر والاصفر. وأقول: قد يسقي إلى عشرة وأكثر مدقوقا منقوعا في الماء. وينفع الكابلي من الحميات العتيقة - انتهى -. وسيأتي ذكر الاملج في الادوية المركبة. وذكر الاطباء له منافع عظيمة

_____ (1) مقلوين (ظ).